الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور المكتبات العامه في نشر الوعي الثقافي في المجتمع والوطن العربي"

إعداد الباحثة:

فاطمة خليل إبراهيم الرواجفة

رئيس قسم المكتبة العامه

بلدية عين الباشا الجديدة

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

تعتبر المكتبات العامة من أنواع المكتبات التي تسعى لتقديم الكتب ومصادر المعلومات على اختلاف أنواعها لروادها والباحثين بشكل عام، وتلبي حاجة الفرد وتشبع رغباته في الحصول على المعرفة من خلال مطالعة الكتب واستعارتها، وتضمّ المكتبات العامة على رفوفها المخطوطات والصحف والمجلات والدوريّات والتسجيلات، يهدف البحث الحالي إلى توضيح أهيمة المكتبات العامة وأهمية إفتقار إستخدام المكتبات العامة في الاردن والعالم العربي تمت استخدام المنهج الإستقرائي في البحث الحالي من خلال الدراسات السابقة والمقالات المتوفرة على الإنترنت.

المقدمة:

إن للمكتبات الوطنية دورٌ هامٌ في حفظ النتاج الثقافي الوطني، والتعريف به، وقد تنبهت دولٌ عديدة لأهمية وجود مكتبة وطنية بل ذهب البعض إلى أبعد من ذلك بحيث اعتبرها ضرورة وطنية وعلى رأس الأولويات الثقافية فضلاً عن أن هناك اعترافاً واسع النطاق من قبل الدول كافة ومنها الأردن، بأن حفظ المعلومات وإتاحة الانتفاع بها، وحماية حق المؤلف والملكية الفكرية بتفرعاتها يشكل أساس الإدارة السليمة، والتطور، والتقدم، للدارسين وللأجيال القادمة وقد تنبهت الحكومة الأردنية لهذا الموضوع وقامت في عام 1994 م، بتأسيس دائرة المكتبة الوطنية لتعنى بالنتاج الفكري الوطني بكافة أنواعه، وأشكاله.

الحال متشابه في كثير من البلدان العربية، سرقت مغريات الحياة الاجتماعية الحديثة، كالإنترنت والألعاب الإلكترونية والفضائيات الناس عن الكتب، وهو ما انعكس بشكل واضح على ارتياد المكتبات، حتى وصل بعضها مرحلة حرجةً من الكساد.

الدراسات السابقة

دراسة ميساء عيسى قموه، (٢٠٢٢)، دور المكتبات العامة في تقليص الفجوة الرقمية في الأردن: استخدام الحاسوب والإنترنت: الهدف من هذا البحث هو إظهار كيف أصبحت الفجوة الرقمية استعارة شائعة نشأت من عبارات قديمة مثل "معلومات تملكها ولا تملكها" و "المعلومات الغنية والفقيرة". هدفت المقالة إلى التركيز على الأبعاد المتعددة للفجوة الرقمية المتعلقة بالخدمة بالإضافة إلى مسؤوليات المكتبات. عند إعادة التفكير في الفجوة الرقمية، يجب على أمناء المكتبات إعادة تصميم قائمة خدماتهم لعملائهم من خلال التفكير

وظيفيًا. يحتاجون أيضًا إلى مراجعة أجهزة تكنولوجيا المعلومات المختلفة وخدمات المعلومات المتاحة وفحص ما يمكن استخدامه لتقديم خدمة مكتبة أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يجب على صانعي السياسات النظر في الدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه المكتبيون في تحقيق مجتمع قائم على المعرفة والتنمية المستدامة.

دراسة البورسعيدى، محمد بن خميس بن حمد. (2016)، دور المكتبات العامة فى تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الثقافي والتربوي الذي تقدمه مكتبات الأطفال من خلال الخدمات والأنشطة و البرامج التي تقدمها تلك المكتبات، والمعوقات التي تواجهها، وبالتالي مساهمتها في تنمية ثقافة الطفل في سلطنة عمان.

واقتصرت على مكتبات الأطفال بمحافظة مسقط والمتمثلة في: مكتبة جامع قابوس الأكبر، ومكتبة المعرفة العامة، ومكتبة مركز كتابي جليسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الأسلوب المسحي، بالاستعانة واستخدام أدوات جمع البيانات الآتية : المقابلة، الاستبانة، الملاحظة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها : – تقع مكتبات الأطفال بالدور الأرضي من المكتبة وهي عبارة عن قسم مخصص للأطفال يقدم فيه البرامج والأنشطة ما عدا مكتبة مركز كتابي جليسي فهي تقع في ثلاثة طوابق.

- اتضح التنوع في تقديم خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات الأطفال محل الدراسة، ويظهر مدى التقارب الكبير في عددها ما بين (6–8) خدمات فجاءت مكتبة مركز كتابي جليسي الأعلى في تقديم خدمات الأطفال حيث تقدم ما يقارب (8) خدمات، وتليها مكتبة المعرفة العامة بتقديم (7) خدمات متنوعة، وأخيرا مكتبة جامع قابوس الأكبر في المرتبة الثالثة بنحو (6) خدمات دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل للأطفال.
- تبين التنوع في البرامج والأنشطة التي تقدمها مكتبات الأطفال محل الدراسة، ويظهر مدى التقارب الكبير في عدد الأنشطة والبرامج التي نقدمها كل من مكتبة مركز كتابي جليسي ومكتبة المعرفة العامة فجاء التقارب بين (6–8) برامج وأنشطة، بينما جاء التباين الشاسع بينهما وبين مكتبة جامع قابوس الأكبر حيث أنها تقدم اثنين (2) من البرامج والأنشطة.
- تنوع في مجالات التعاون بين المكتبات مع المؤسسات الأخرى من تنظيم زيارات مدرسية للمكتبات، إقامة الأيام الثقافية، إقامة المسابقات الثقافية.

حيث أن التعاون مع المدارس قد احتل قائمة الجهات التي يتم التعاون معها لجميع المكتبات.

تبين أنه توجد صعوبات تواجه أمين المكتبة في التعامل مع الأطفال منها حدوث شغب بين الأطفال، وعدم التقيد بالأنظمة واللوائح، و تمزيق بعض مجموعات المكتبة، وصعوبة تعبير الأطفال عن احتياجاتهم.

- الخروج بتصور للنهوض بمكتبات الأطفال في سلطنة عمان.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها : تفعيل وتنشيط الخدمات والبرامج في مكتبات الأطفال لتحفيز الأطفال على ارتياد المكتبة مثل التركيز على مسابقات الرسم والتلوين وقراءة القصص وتلخيصها، وتحليلها، وإنشاء مواقع الكترونية تعنى بأدب الطفل وتقديم خدمات وأنشطة وبرامج عن طريقة شبكة الإنترنت.

المكتبات العامة في مصر

في مصر، أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إحصاء بعدد المكتبات للعام 2020، أشار فيه إلى أن عدد دور الكتب والمكتبات العامة والمتخصصة ومكتبات الجامعات والمعاهد يصل إلى 1353 مكتبة بواقع 319 مكتبة عامة و394 مكتبة متخصصة و640 مكتبة جامعية.

بينما بلغ عدد المترددين من مطالعين ومستعيرين 3.420 مليون متردد عام 2020، واحتلت المكتبات الجامعية والمعاهد النصيب الأكبر بـ 2.7 مليون، تليها المكتبات العامة 465 ألف.

ويمكن القول إن فترة التسعينيات كانت العصر الذهبي للمكتبات العامة، بخاصة مع إنشاء واحد من أهم مشاريع المكتبات، وهي مكتبات مصر العامة التي كانت تعرف وقتها بمكتبات "مبارك"، وتواكب معها مشاريع أخرى تعني بالقراء مثل "مكتبة الأسرة " و"القراءة للجميع".

وأطلقت هذا المشروع السيدة الأولى آنذاك سوزان مبارك، وتلقى حينها دعماً كبيراً من وزارة الثقافة المصرية التي كان على رأسها الفنان فاروق حسني بالتعاون مع مؤسسات ثقافية ألمانية، حتى إن الفرع الأول للمكتبة افتتح وقتها بحضور رئيسة البرلمان الألماني ووزير خارجية ألمانيا، ثم توالى بعدها افتتاح فروع عدة للمكتبة التي تعد النموذج الأنجح حتى الآن في مجال المكتبات بشكل عام، ولا يزال كثير من فروعها، بخاصة الكبرى منها، يعمل بكفاءة ويقدم فعاليات ثقافية متنوعة للكبار والصغار على السواء.

ولمواكبة التطور والتغير الكبير الذي حدث خلال السنوات الأخيرة مع وجود منافسة كبرى من مصادر عدة مثل الفضائيات والمنصات الإلكترونية بشكل عام، كان لا بد من أن ينعكس هذا على طبيعة الدور الذي تقدمه المكتبة، وربما اختلاف طبيعة حاجة الزائر أو تغير أهدافه من زيارة المكتبة، فتقول منى حسن وهي أمينة إحدى المكتبات بالقاهرة، "اختلفت طبيعة أهداف زوار المكتبة خلال الفترة الأخيرة، فكثير من المترددين يكون هدفهم استعارة الكتب بدلاً من المطالعة في القاعات، للارتفاع الكبير في أسعار الكتب أخيراً، إذ أصبحت الاستعارة حلاً مثالياً لكثير من الناس، إضافة إلى حرص المكتبات حالياً على تقديم دورات تدريبية وورش عمل في مجالات مختلفة تلاقي إقبالاً كبيراً، لأن سعرها منخفض مقارنة بمراكز أخرى".

المكتبات العامة في لبنان

هناك مكتبة عريقة تتميز بضخامتها وبعدد الكتب والمخطوطات الموجودة فيها، هي المكتبة الوطنية في منطقة الصنائع ببيروت، ومكتبة أخرى لا تقل عنها أهميةً في بلدة بعقلين في قضاء الشوف، ويزورها عدد كبير من رواد القراءة وتنظم نشاطات متنوعة.

أن "المكتبات العامة العربية عادة ما تكون مدعومة من وزارات الدولة، كوزارة الثقافة، وتُخصص لها موازنة جيدة، وقد تكون شريكة للدولة ولجمعية متخصصة"، وتابع "في لبنان، ومصر، ودول شمال أفريقيا العربية، تشكل المكتبات العامة مراكز للمطالعة وإجراء أبحاث على مستوى متوسط، ويمكن أن تؤمن الإعارة الخارجية لروادها، وفق إمكاناتها، وقد تكون الإعارة مجانية في بعض المكتبات، ووفق اشتراكات شهرية أو سنوية بسيطة، بهدف المحافظة على مقتنياتها من الكتب".

إن "عدداً كبيراً من مكتبات العالم العربي توفر مختلف مجالات المعرفة، بحيث تستقبل أيضاً الباحثين وطلاب الدراسات العليا، أما الإقبال عليها فيختلف بين دولة وأخرى، تبعاً لأوضاع البلاد الاجتماعية والاقتصادية، ومستوى سكان محيط المكتبة العامة، وبالنسبة للشباب الناشئة والأطفال قد تبلغ نسبة ارتياد المكتبات نحو الـ 60 إلى 65 في المئة من عدد الرواد، وذلك وفق إحصاءات بعض المكتبات اللبنانية".

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المكتبات العامة في السودان

أول مكتبة عامة في السودان أنشأت في أربعينيات القرن الماضي بمدينة ود مدني، لكن تعد مكتبة أم درمان المركزية، التي تأسست عام 1951، هي الأشهر. عقب ذلك، أسهمت الحكومات المحلية، ممثلة في مجالسها البلدية، في إنشاء عدد من المكتبات في مدن رئيسة، منها الأبيض في 1953 وبورتسودان 1966.

وشهدت فترة السبعينيات إنشاء مكتبات عامة عدة في المجمعات الثقافية بواسطة عدد من الوزارات، فضلاً عن إنشاء مكتبات ملحقة بالمساجد. كما ولج القطاع الخاص وبعض المنظمات الطوعية مطلع التسعينيات هذا المجال.

وبحسب الأمين السابق للمكتبة الوطنية السودانية، الخبير في إدارة المعرفة، إبراهيم عثمان، فإن "المكتبات العامة في العالم العربي، ومنه السودان، تواجه صعوبات مشتركة، مثل غياب وضعف التشريعات والقوانين اللازمة لتنظيم عملها، وكذلك تدني الظروف والأوضاع الاقتصادية، وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي"، إضافة إلى "عدم اهتمام الدولة بتقديم الدعم المادي وتخصيص ميزانيات لها، وقلة الكوادر المؤثرة في صنع القرار في هذا المجال".

وقال عثمان، إن "تلك المشكلات، خصوصاً الاقتصادية، أثرت في دور وأهمية المكتبات لدى المواطن، لكن نلاحظ أن هناك إقبالاً منقطع النظير من قبل الطلاب على المكتبات الأكاديمية المتخصصة"، وأضاف، "إذا وجدت المكتبات العامة اهتماماً كبيراً من جهات الاختصاص فسيكون الإقبال عليها كبيراً، لأن المجتمع السوداني لديه الرغبة في التزود بالمعرفة والاستنارة، والاستمتاع بقضاء وقت كبير في هذه المكتبات".

وأشار إلى أن المكتبات العامة في السودان تتحصل على الكتب من خلال طرق وقنوات عدة، منها الشراء المباشر من معارض الكتاب، سواء في داخل البلاد وخارجها، وإهداءات الأفراد، وتبرعات المثقفين والمهتمين بهذه المكتبات، وكذلك التبادل بين المؤسسات الثقافية.

وفي ما يخص قوانين نشر الكتب أو منعها، فتقوم هيئة المصنفات الفنية التي تتبع وزارة الثقافة والإعلام باتخاذ قرار نشر أي نوع من أنواع الكتب من عدمه، من ناحية إذا كان الكتاب المعني يخالف العادات والتقاليد أم لا، لكن بشكل عام هناك قوانين ممتازة تطبق في السودان لنشر الكتب الثقافية والعلمية وغيرها.

ويعتقد الأمين السابق للمكتبة الوطنية السودانية، أن "الرقمنة أثرت تأثيراً كبيراً في تطور خدمات المكتبات والمعلومات، وأصبح الإنترنت من الوسائل المفيدة والسريعة في الوصول إلى المعلومات بصورة كبيرة، كما أن القوانين واللوائح في بلادنا أتاحت حق الوصول إلى المعرفة بشكل كبير، والآن نجد معظم المكتبات السودانية، خصوصاً التي تتبع الجامعات، تواكب التطور الذي أحدثته ثورة التقنية من ناحية الفهرسة والتصنيف باستخدام عدد من التطبيقات والبرامج المكتبية المتقدمة، مما أثر بشكل كبير في تحولها إلى مكتبات رقمية باستخدام قواعد البيانات".

المكتبات العامة في العراق

لم تستثن الحرب التي دمرت العراق المكتبات وما احتوته من نوادر الكتب والمخطوطات، فالمكتبة الوطنية التي يعود تاريخ تأسيسها لعام 1920 تعرضت للنهب والسلب والحرق بعد احتلال بغداد في 2003، وفي حرب التحرير ضد "داعش" تعرضت مكتبة جامعة الموصل، التي تضم نصف مليون كتاب إلى التدمير الكامل وتحولت أغلب كتبها إلى رماد تحت الأنقاض.

تتنوع المكتبات في العراق، منها ما تتبع وزارة الثقافة وأخرى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أما المكتبات العامة في بغداد، التي تفتح أبوابها لجميع القراء، فتتبع قسم الشؤون الثقافية والتنمية البشرية التابع لمحافظة بغداد.

يقول مدير قسم الشؤون الثقافية والتنمية البشرية، "إن محافظة بغداد تضم 19 مكتبة عامة تابعه لمحافظة بغداد قسم الشؤون الثقافية والتنمية البشرية، وهي منتشرة في أغلب مناطق بغداد وتقوم المحافظة بإدارتها والإشراف عليها وتوفير الأموال اللازمة لتمويلها وتغطية فعالياتها".

تاريخ قديم لمكتبات الجزائر والتأخر الرقمي أهم معوقاتها

منذ نشأتها عرفت المكتبات العمومية في الجزائر تحولات مهمة ولافتة، بداية من الوجود العثماني في البلاد، مروراً بالاحتلال الفرنسي، وصولاً إلى ما هي عليه من منشآت وهياكل ثقافية تتأثر بكل أنواع الرهانات السياسية والاقتصادية والأمنية للبلاد.

يرصد المؤرخ الجزائري، سعد الله أبو القاسم في كتابه "تاريخ الجزائر الثقافي (1500–1830)" الصادر عام 2007، "أن بلاده كانت في طليعة بلدان كثيرة لتميزها بغزارة الكتب والمكتبات في العهد العثماني، التي يرجع تاريخها إلى ما قبل مجيء العثمانيين إلى الجزائر،

إذ كان إنتاج الكتب يتم محلياً سواءً عن طريق التأليف والنسخ، أو من وقف الناس وهجرة الأندلسيين إلى الجزائر، كما كان للحج والرحلة لطلب العلم فضل في انتشار حركة التأليف والنسخ واقتناء الكتب لتغذية المكتبات بمختلف إنتاجات العلماء".

ويقول المرجع ذاته، "على الرغم من عدم اهتمام الحكام العثمانيين بالثقافة عموماً والمكتبات خصوصاً، وانشغالهم بالحفاظ على الاستقرار السياسي والأمن وكذا جمع الضرائب، إلا أن المكتبات شهدت نمواً، واصطلح على المكتبات العمومية في تلك الفترة بالمكتبات السلطانية أو الأميرية، التي وجدت في المساجد والجوامع والزوايا، والمدارس التي فتحت أبوابها للطلبة خصوصاً، وكذا جميع القراء المسلمين. ومن أشهر المكتبات في تلك المرحلة، مكتبة الجامع الكبير في العاصمة، والمدرسة الكتانية التي أنشأها صالح باي بقسنطينة، إضافة إلى مكتبة المدرسة المحمدية التي أسسها الباي محمد الكبير في معسكر، ومكتبة زاوية الشيخ التازي بوهران غرب الجزائر، ومكتبات أخرى، تذكرها مراجع متعددة".

المكتبات العامة في الأردن

تعاني أحد أقدم المكتبات العامة في الأردن والتي تقع وسط العاصمة من قلة مرتاديها وندرتهم، بعد ان ظلت لسنوات طويلة تضج بالحياة والباحثين عن المعرفة ومحبي القراءة، لكن مع التحولات المعرفية والاقتصادية التي يشهدها الأردن أصبح حال المكتبات العامة في الأردن على قلتها، أشبه بديارٍ هجرها ساكنوها.

ورغم بعض النماذج المضيئة والايجابية للمكتبات العامة في البلاد كمكتبة عبد الحميد شومان التي اتسعت فكرتها الى حاضنة ثقافية وشبابية، الا أن الحداثة طالت شكل المكتبات التقليدي، الى اشكال أخرى فظهرت فكرة المكتبات التي تجمع بين القراءة والعمل واحتساء القهوة والترفيه.

ومنذ العام 1960 برزت المكتبة العامة وسط البلدة القديمة في عمّان، بمبناها الجميل ذي الطراز المعماري العربي وعلى مقربة من المدرج الروماني القديم، كواحدة من الأماكن التي يرتادها الأردنيون خاصة الطلبة والمثقفون منهم.

أما اليوم فثمة نحو 70 مكتبة عامة في طول البلاد وعرضها تضم في جنباتها أكثر من نصف مليون كتاب، لكنها تشكو قلة زوارها، وتراجع قيمة القراءة والكتاب على حد سواء.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ولم تعد المكتبات عامل جذب للشبان والمراهقين في الأردن خلافاً لعقود خلت، فأصبحت المقاهي هي من يشكل وعيهم بعد ان تحولت الى مراكز للعمل والدراسة والتسلية أيضاً.

ولم تعد المكتبات عامل جذب للشبان والمراهقين في الأردن خلافاً لعقود خلت، فأصبحت المقاهي هي من يشكل وعيهم بعد ان تحولت الى مراكز للعمل والدراسة والتسلية أيضاً.

بعض هذه الأماكن تحاول ان تجمع بين الشكل التقليدي للمكتبات وبين الحداثة، فتجد أرفقاً من الكتب المنتقاة الى جانب مكاتب مجهزة بالحواسيب والانترنت، وفنجان مجاني من القهوة.

في العاصمة عمّان نجحت فكرة الدمج بين جيلين هذه عبر مقهى "اسطرلاب" الذي يقدم خدمة القراءة والعمل واللقاء الجماعي، ويوفر مساحات مخصصة للاجتماعات والمحاضرات وورش التدريب، كما أنه يستضيف بين الحين والآخر مثقفين وشعراء وكتاباً ويعرض تجاربهم.

أهداف المكتبة العامة

- تشجيع الأفراد في المجتمع على المطالعة والتعليم الذاتيّ، وإسناد المؤسسات التعليميّة في إكمال رسالتها السامية في التعليم من خلال تقديمها الكتب للكبار والصغار.
- إمداد الأفراد بالمعلومات العامة وفقاً لما يتعطّش له الباحث ويبحث عنه بين رفوف المكتبات، وتقديم الثقافات والخبرات المستوحاة من جميع العصور والأماكن في كتب ومراجع ذات صلة.
- السعي لخلق مواطنة صالحة بين الأفراد في المجتمع وتحفيزهم على البحث الدؤوب والشغف في المطالعة ليصبح بذلك الفرد قادراً على خدمة الذات والمجتمع.
- تشجيع استغلال وقت الفراغ وعدم هدره، وتقديم ما يفيد المواطن والمجتمع من خلال عقد الندوات والدورات الهادفة لتحفيز وتقوية الروابط الاجتماعيّة، وطرح أكثر المشكلات تأثيراً في الصعيد المحلي والعالمي.
- تمكين الباحث من الحصول على المعلومات وجمعها من مصادر صحيحة لا تشوبها الشكوك حول مصداقيّتها.
- توفير المكتبة العامة بين يدي الباحث جميع أنواع مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها كالمطبوعة والمسموعة والمرئيّة.

- تقديم النصح والإرشاد للأفراد في كيفيّة استخدام المكتبة والاستفادة منها.
- مركز للمعلومات والأخبار الصحيحة.
- المساهمة في نجاح مشاريع محو الأمية.
- المضي قدماً في تحقيق مستوى متقدم في الجوانب العلمية والفنية والوظيفية والسياسية.

أهمية المكتبة العامة

1. نشر الأدب الشعبيّ وبثه في المجتمع وترغيب الأفراد بالاستفادة منه والاستمتاع به.
2. التشجيع على الاستخدام المسؤول والواعي في شغل أوقات الفراغ بالقراءة وريادة المكتبة.
3. دعم المواهب البشريّة وتشجيع الباحث على تطويرها وتنميتها بدلاً من دفنها، وتركز على المهارات الفنية والأدبيّة والعلميّة.
4. تمكين الفرد من إجراء الأبحاث العلميّة وتبسيط الطرق أمام الباحث في القيام بها ليقود ذلك إلى التقدّم الاجتماعي والاقتصادي وتعزيزه.
5. دعم الثقافة والتشجيع على نشرها بين أفراد المجتمع الواحد وذلك من خلال إقامة معارض الكتب، وعقد الندوات والمحاضرات بالمواضيع التي تشغل الشارع الوطني.

أقسام المكتبة العامة

تصنّف المكتبة العامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

قسم التزويد: يهتم قسم التزويد بإيجاد مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها، فيزوّد رفوف المكتبة بالكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية، ويؤسس قاعدة بيانات ضخمة للمكتبة من خلال هذه الأوعية المعلوماتيّة المتوفرة، ويتخذ عدة أساليب للتزويد ومنها الإيداع والتبادل والإهداء والاشتراك والتبادل والاشتراك والشراء، ويسعى ذلك لزيادة المحتوى المكتبيّ من مصادر المعلومات سعياً لتقديم معلومات ذات جودة عالية.

قسم المعالجة الفنيّة: يتخذ قسم المعالجة الفنية إجراءات وخطوات ليقدّم أبسط وأسهل سبل الوصول لمقتنيات المكتبة ومصادر المعلومات، ويكون ذلك من خلال الفهرسة وتصنيف الكتب وفقاً للقواعد التي يتم اتباعها عالميّاً في ذلك.

قسم خدمات المستفيدين: يلعب قسم خدمات المستفيدين دوراً فعالاً في خدمة المجتمع، فيعدّ بمثابة حلقة وصل بين الباحثين والمكتبة بتقديمه الخدمات التي توفرها المكتبة لروّادها، وإفادتهم بتقديم الإجابات والاستفسارات، وتدريبهم على استخدام المكتبة وإرشادهم على ذلك.

خصائص المكتبة العامة

- تمتاز بفتح أبوابها على مصرعيها أمام الرواد من القراء والمثقفين كباراً وصغاراً دون وضع أي حدود للتمييز بينهم.
- تركز على جميع أنواع المعرفة البشرية ونقلها واهتمامها بالعلوم والمعارف.
- تقديم جميع مصادر المعلومات دون مقابل مادي للأفراد نظراً لكونها ليست ربحيّة.
- تُعتبر زيارة المكتبة العامة اختياريّة، وليست كبعض أنواع المكتبات التي تجبر الأفراد على زيادتها كالمكتبات الجامعيّة والمدرسيّة.

المصادر والمراجع:

رؤى، (٢٠٠٩)، المكتبات العامة بين الفاعلية والجمود، مقالة منشورة على الدستور، متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.addustour.com، تمت الزيارة بتاريخ: ٢٣-١١-٢٠٢٢، الساعة: ١١:٠٠ مساءاً.

ربحي عليان، (٢٠١٧)، ندوة عن "واقع القراءة والمكتبات في الاردن" في المكتبة الوطنية، مقالة منشورة على مدونة عمون، متاحة عبر الرابط الإلكتروني التالي: https://www.ammonnews.net/article/305998، تمت الزيارة بتاريخ: ٢٤-١١-٢٠٢٢، الساعة: ٠١:٠٤ صباحاً.

ميساء عيسى قموه، (٢٠٢٢)، دور المكتبات العامة في تقليص الفجوة الرقمية في الأردن: استخدام الحاسوب والإنترنت، لمجلة العربية للنشر العلمي، ع ٤١، ص ٧٢٦-٧٣٧.

البورسعيدى، محمد بن خميس بن حمد. (2016). دور المكتبات العامة فى تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال بسلطنة عمان.

سعاد اليعلا، مي إبراهيم، إسماعيل محمد، علي غفران، يونس، إيمان عويمر، حسن الأشرف، رغدة عتمه، عز الدين أبو عيشة، فدى مكداشي، طارق ديلواني، حمادي معمري، (٢٠٢٢)، المكتبات العامة في العالم العربي بيوت مهجورة، مقالة منشورة على **اندبندنت عربية**، متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.independentarabia.com، تمت الزيارة بتاريخ: ٢٥-١١-٢٠٢٢، الساعة: ١٠:١٢ مساءاً.

إيمان الحياري، (٢٠٢١)، بحث عن المكتبة العامة، مقالة منشورة على موضوع، متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: https://mawdoo3.com، تمت الزيارة بتاريخ: ٢٥-١١-٢٠٢٢، الساعة: ١١:١٥ مساءاً.

Abstract:

Public libraries are considered one of the types of libraries that seek to provide books and sources of information of all kinds to their patrons and researchers in general, and meet the individual's need and satisfy his desires to obtain knowledge through reading and borrowing books. Public libraries include manuscripts, newspapers, magazines, periodicals and recordings on their shelves. The current research aims to Clarification of the importance of public libraries and the importance of the lack of use of public libraries in Jordan and the Arab world the inductive approach was used in the current research through previous studies and articles available on the Internet.